

¹وَعَلِمَ يُوَابُ ابْنُ صُرُوبَةَ أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ عَلَى
 اِبْسَالُومَ. ²فَأَرْسَلَ يُوَابُ إِلَى تَفُوعَ وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ امْرَأَةً
 حَكِيمَةً وَقَالَ لَهَا، تَطَاهَرِي بِالْخُرْنِ وَالتَّبَسِّي ثِيَابَ
 الْخُرْنِ، وَلَا تَدْهِينِي يَرْبَتِ بَلْ كُونِي كَامْرَأَةٍ لَهَا أَثَامَ كَثِيرَةٍ
 وَهِيَ تُنُوحُ عَلَى مَيِّتٍ. ³وَادْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ وَكَلِّمِيهِ بِهَذَا
 الْكَلَامِ. وَجَعَلَ يُوَابُ الْكَلَامَ فِي فَمِهَا. ⁴وَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ
 التَّفُوعِيَّةُ الْمَلِكَ وَخَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ
 وَقَالَتْ، أَعِنِّي أَيُّهَا الْمَلِكُ.. فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ، مَا بَالُكِ.
 فَقَالَتْ، إِنِّي أُرْمِلَةٌ قَدْ مَاتَ رَجُلِي. ⁶وَلِجَارِيَتِكَ ابْنَانِ،
 فَتَخَاصَمَا فِي الْخَلِّ وَلَيْسَ مِنْ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا، فَصَرَبَ
 أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَقَتَلَهُ. ⁷وَهُوَ ذَا الْعَشِيرَةِ كُلُّهَا قَدْ قَامَتْ
 عَلَى جَارِيَتِكَ وَقَالُوا، سَلِّمِي صَارَبَ أَخِيهِ لِنَقْلِهِ يَنْفُسِ
 أَخِيهِ الَّذِي قَتَلَهُ، فَتَهْلِكِ الْوَارِثَةُ أَيْضًا. فَيُطْفِئُونَ جَمْرَتِي
 الَّتِي بَقِيَتْ، وَلَا يَبْقَى لِرَجُلِي اسْمٌ وَلَا بَقِيَّةٌ عَلَيَّ وَجْهِ
 الْأَرْضِ. ⁸فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ، أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ وَأَنَا أَوْصِي
 فِيكَ. ⁹فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ التَّفُوعِيَّةُ لِلْمَلِكِ، عَلَيَّ الْإِنَّمُ يَا
 سَيِّدِي الْمَلِكُ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي، وَالْمَلِكُ وَكَرْسِيُّهُ
 تَبَيَّانِ. ¹⁰فَقَالَ الْمَلِكُ، إِذَا كَلَّمَكِ أَخُذِي قَائِي بِهِ إِلَيَّ فَلَا
 يَعودُ يَمْسُكُ بَعْدُ. ¹¹فَقَالَتْ، أَذْكُرُ أَيُّهَا الْمَلِكُ الرَّبَّ إِلَهَكَ
 حَتَّى لَا يُكْتَرَّ وَلِي الدَّمُ الْقَتْلَ لئَلَّا يُهْلَكُوا ابْنِي. فَقَالَ،
 حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ إِنَّهُ لَا تَسْفُطُ شَعْرَةً مِنْ شَعْرِ ابْنِكَ إِلَى
 الْأَرْضِ. ¹²فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ، لَتَكَلِّمَ جَارِيَتُكَ كَلِمَةً إِلَى سَيِّدِي
 الْمَلِكِ. فَقَالَ، تَكَلِّمِي ¹³فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ، وَلَمَّاذَا افْتُكِرَتْ
 بِمِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ. وَتَكَلِّمُ الْمَلِكُ بِهَذَا
 الْكَلَامِ كَمَذْنِبٍ بِمَا أَنَّ الْمَلِكُ لَا يَرُدُّ مَنُفِعَةً. ¹⁴لَأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ
 تَمُوتَ وَتَكُونَ كَالْمَاءِ الْمُهْرَاقِ عَلَى الْأَرْضِ الَّذِي لَا يُجْمَعُ
 أَيْضًا. وَلَا يَنْزِعُ اللَّهُ تَفْسًا بَلْ يُفَكِّرُ أَفْكَارًا حَتَّى لَا يُطْرَدَ
 عَنْهُ مَنُفِعُهُ. ¹⁵وَالآنَ حَيْثُ إِنِّي جِئْتُ لَأَكَلِمَ الْمَلِكُ سَيِّدِي
 بِهَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ أَخَافِينِي، فَقَالَتِ جَارِيَتُكَ أَكَلِمَ
 الْمَلِكُ لَعَلَّ الْمَلِكُ يَفْعَلُ كَقَوْلِ أُمَّتِهِ. ¹⁶لِأَنَّ الْمَلِكَ يَسْمَعُ
 لِنُفِذِ أُمَّتِهِ مِنْ يَدِ الرَّجُلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يُهْلِكَنِي أَنَا وَابْنِي
 مَعًا مِنْ تَصِيبِ اللَّهِ. ¹⁷فَقَالَتِ جَارِيَتُكَ لِيَكُنْ كَلَامُ سَيِّدِي
 الْمَلِكِ عَزَاءً، لِأَنَّهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنَّمَا هُوَ كَمَلَاكِ اللَّهِ لِقَهُمُ
 الْحَيِّ وَالشَّيْءِ، وَالرَّبُّ إِلَهُكَ يَكُونُ مَعَكَ. ¹⁸فَقَالَ الْمَلِكُ
 لِلْمَرْأَةِ، لَا تَكْنِمْ عَنِّي أَمْرًا أَسْأَلُكَ عَنْهُ. فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ،
 لَتَكَلِّمَ سَيِّدِي الْمَلِكُ. ¹⁹فَقَالَ الْمَلِكُ، هَلْ يَدُ يُوَابَ مَعَكَ
 فِي هَذَا كُلِّهِ. فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ، حَيْثُ هِيَ تَفْسُكُ يَا سَيِّدِي
 الْمَلِكُ، لَا يُخَادُّ تَمِينًا أَوْ يَسَارًا عَنْ كُلِّ مَا تَكَلِّمُ بِهِ سَيِّدِي

الْمَلِكُ، لِأَنَّ عَبْدَكَ يُوَابَ هُوَ أَوْصَانِي وَهُوَ وَصَّعَ فِي قَمِي جَارِيَتِكَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ.²⁰ لِأَجْلِ تَحْوِيلِ وَجْهِ الْكَلَامِ فَعَلَ عَبْدَكَ يُوَابَ هَذَا الْأَمْرَ، وَسَيِّدِي حَكِيمٌ كَحِكْمَةِ مَلَائِكَةِ اللَّهِ لِيَعْلَمَ كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ.²¹ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ، هَتِّدَا قَدْ فَعَلْتُ هَذَا الْأَمْرَ، قَادَهُبَ رُءُوسَ الْقَتْلَى أَبْشَأَلُومَ.²² فَسَقَطَ يُوَابُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ وَبَارَكَ الْمَلِكَ، وَقَالَ يُوَابُ، الْيَوْمَ عَلِمَ عَبْدُكَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ إِذْ فَعَلَ الْمَلِكُ قَوْلَ عَبْدِهِ.²³ ثُمَّ قَامَ يُوَابُ وَدَهَبَ إِلَى جَشُورَ وَأَتَى أَبْشَأَلُومَ إِلَى أَوْرَشَلِيمَ.²⁴ فَقَالَ الْمَلِكُ، لِيَنْصَرِفْ إِلَى بَيْتِهِ وَلَا يَرْ وَجْهِي. فَانْصَرَفَ أَبْشَأَلُومَ إِلَى بَيْتِهِ وَلَمْ يَرْ وَجْهَ الْمَلِكِ.²⁵ وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ جَمِيلٌ وَمَمْدُوحٌ جِدًّا كَأَبْشَأَلُومَ، مِنْ بَاطِنٍ قَدَمِهِ حَتَّى هَامَتِهِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ.²⁶ وَعِنْدَ خَلْقِهِ رَأْسُهُ، إِذْ كَانَ يَخْلُقُهُ فِي آخِرِ كُلِّ سَنَةٍ، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْقُلُ عَلَيْهِ فَيَخْلُقُهُ، كَانَ يَزُرُّ شَعْرَ رَأْسِهِ مِثْنِي شَاقِلٍ يوزن الْمَلِكُ.²⁷ وَوُلِدَ لِأَبْشَأَلُومَ ثَلَاثَةُ بَنِينَ وَبِنْتُ وَاحِدَةٍ اسْمُهَا تَامَارُ، وَكَانَتْ امْرَأَةً جَمِيلَةً الْمَنْظَرِ.²⁸ وَأَقَامَ أَبْشَأَلُومَ فِي أَوْرَشَلِيمَ سِتِّينَ وَلَمْ يَرْ وَجْهَ الْمَلِكِ.²⁹ فَأَرْسَلَ أَبْشَأَلُومَ إِلَى يُوَابَ لِيُرْسِلَهُ إِلَى الْمَلِكِ فَلَمْ يَسَأْ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا ثَانِيَةً فَلَمْ يَسَأْ أَنْ يَأْتِيَ.³⁰ فَقَالَ لِعَبِيدِهِ، انْظُرُوا. حَقْلَةَ يُوَابَ يَخَانِي، وَلَهُ هُنَاكَ شَعِيرٌ. اذْهَبُوا وَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ. فَأَحْرَقَ عَبْدُ أَبْشَأَلُومَ الْحَقْلَةَ بِالنَّارِ.³¹ فَقَامَ يُوَابُ وَجَاءَ إِلَى أَبْشَأَلُومَ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُ، لِمَاذَا أَحْرَقَ عَيْبُكَ حَقْلَتِي بِالنَّارِ.³² فَقَالَ أَبْشَأَلُومَ لِيُوَابَ، هَتِّدَا قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَائِلًا، تَعَالِ إِلَى هُنَا فَأَرْسِلَكَ إِلَى الْمَلِكِ لِيَسْأَلَهُ، لِمَاذَا جِئْتُ مِنْ جَشُورَ. خَيْرٌ لِي لَوْ كُنْتُ بَاقِيًا هُنَاكَ. فَالآنَ إِنِّي أَرَى وَجْهَ الْمَلِكِ، وَإِنْ وَجِدَ فِيَّ إِنَّمَا قَلْبِقُلْنِي.³³ فَجَاءَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ. وَدَعَا أَبْشَأَلُومَ فَأَتَى إِلَى الْمَلِكِ وَسَجَدَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ فُدَّامَ الْمَلِكِ، فَقَبَّلَ الْمَلِكُ أَبْشَأَلُومَ.